العدد (1433) السنة السادسة -الخميس(12) شباط 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

التخطيط والاحصاء وأهميتهما في النمو الاقتصادي

بغداد: حسين الهاشم

تعتبر التنمية الصناعية من اهم الامور التي تشغل المتخصصين والعاملين في ميدان الاقتصاد . من الذين يتابعون مسارات الاقتصاد العراقي ومشاكله والاليات الواجب تبنيها في المرحلة القادمة.. لان الاقتصاد العراقي مازال مغمورا تحت انقاض العهد البالي .. فالامر مازال يتطلب وقفة جادة من جميع العاملين في هذا الميدان الذي يحدد مستوى تطور المجتمعات واقتصادياتها القوية .. فالمؤتمرات والندوات الاقتصادية التي تعقد هنا وهناك جميعها تاتي بمعالجات ثمينة لجملة المشاكل التي يعانيها الاقتصاد العراقي .. ومنها الندوة العلمية التي عقدتها كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة القادسية ندوة علمية تضمنت (أهمية المعلومات الإحصائية وترويجها وتأثيرها في التنمية الاقتصادية) حيث شارك عدد من المتخصصين في الدراسات الاقتصادية بمناقشة اليات النهوض بواقع الاقتصاد العراقي ..

الدكتور موسى خلف عواد عميد كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة القادسية قال أن هذه الندوة تهدف إلى التعريف بأهمية البيانات الإحصائية ودورها في التنمية الاقتصادية مع محاكاتها للتقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات بما يتعلق بكيفية نشر المعلومات بشكل سريع ودقيق . موكداً ان البحوث والدراسات ستحدد نقاط الضعف ومعالجتها بما يتعلق بنشر المعلومات الإحصائية من دائرة الإحصاء في المحافظة والخروج بها من دائرة الروتين العملي فضلا عن تحفيز دور قسم الإحصاء في كلية الإدارة والاقتصاد في نشر وتعميم المعلومات الإحصائية.

ثم القى الدكتور ظافر حسين رشيد رئيس قسم الإحصاء بجامعة بغداد كلمة عن (الإحصاء الأكاديمي وكيفية تلبيته لمتطلبات العمل الإحصائي الميداني) تطرق فيها إلى بداية نشوء تدريس الإحصاء في الأربعينيات من القرن الماضي بعد ذلك تناول الإحصاء الأكاديمي ومعوقاته في العراق وماهي مواقع أقسام الإحصاء في الجامعات العراقية والعالمية وكذلك المناهج المقترحة وعلاقة قسم الإحصاء بالأقسام العلمية الأخرى ومواصفات خريج قسم الإحصاء مع واقع الإحصاء الرسمي .

وتطرق الدكتور إحسان القرشي من كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الكوفة الى دور البيانات في عملية اتخاذ القرار... أشار فيه إلى مفهوم البيانات والمعلومات والتداخل فيما بينهما كما أكد أهمية ودور البيانات وفق هدف مرسوم في عملية صنع القرار ثم عرج الباحث إلى تجربة الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات كنموذج في توفير البيانات الخاصة بتقييم الأثر البيئي للمشروعات الصناعية.

ناقش الدكتور حامد سعد رئيس قسم الإحصاء بالجامعة المستنصرية في بحث قرار وتخطيط صحيحان يتطلبا إحصاء دقيق ومتقدم من قسم الإحصاء بالجامعة المستنصرية تناول فيه رؤية العالم اليوم لعلم الإحصاء وكيفية الاعتماد عليه في كل الخطط والقرارات خاصة بعد التطور الحاصل في تفكير الإنسان ورصده للظواهر وإن هذا الأمر ينعكس بشكل مذهل على دور الإحصاء المتعاظم في كل يوم حتى أصبحت علوم كانت بالأمس القريب مجرد(كلاميه صرفة) مثل الاقتصاد والاجتماع والفلسفة والسياسة وحتى اللغات ومنها العربية ، أصبحت الآن لا تعتمد على مجرد الكلام ، حيث تعدى الأمر ذلك إلى عالم الرقم والكم ، وأصبح مجرد من يتحدث عن نظريات كلامية فارغة من محتوى الدليل الإحصائي لا يعتد برأيه .

ثم قدم الدكتور محمد حبيب كاظم الشاروط من كلية الاداره والاقتصاد بجامعة القادسية بحثا تحت عنوان (الإحصاء أصل التسمية وتطورها التاريخي) ركز فيه على دراسة أصل تسمية الإحصاء اللغوية وتطور معنى مفرداته تاريخيا من خلال دراسة معنى الإحصاء في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وكذلك من خلال الكتابات الأدبية والشعر العربي من عصر قبل الإسلام وحتى يومنا هذا ، مع التطرق إلى ابرز ماوصفه علماء الإحصاء المعاصرون حول علم الإحصاء فضلا عن علاقة علم الإحصاء بالعلوم الأخرى .

واشار فائز صبيح من مديرية زراعة الديوانية في بحثه الى مراحل سحب العينات وقياسها في الإحصاء الزراعي إلى المراحل التي يسير عليها الإحصائي في مديريته بأنها مراحل ثابتة لا تتغير بتغير الظروف ولا تتأثر بالمسوح التي يضاف العمل عليها و أن العينات المسحوبة هي عينات تمثل اكبر نسبة من المزارعين ، وخلاصة المحافظة تمثل كوصفة طبية توضع بين أيادي أصحاب القرارات ، وقد تطور العمل الإحصائي في الوقت الحاضر حيث بدأ يمتلك تقنية عالية في طريقة الأداء وذلك من خلال دخول جهاز (GPS) الذي يعد الجهاز الأحدث في عمليات القياس.

بعد ذلك اختتمت الندوة بدراسة سحب العينة في مشروع خلق فرص للعاطلين عن العمل في الديوانية قدمها الباحث فاضل عبد الحر عبد من مديرية إحصاء الديوانية أكد فيه انه تم إعداد هذه الدراسة وبياناتها وتحويلها إلى اطر إحصائية وفق خطوات متبعة من مديرية إحصاء المحافظة حيث تم التنسيق مع مكتب العمل لتزويدها بأسماء العاطلين وكان عددهم (٧٤٢٥٦) عاطلا وبعد حذف الذين تم تعيينهم أو لديهم مصدر آخر للرزق أصبح العدد (١٥٢١٣) عاطلا تم توزيعهم على الأطر الإحصائية المتبعة. وحضر وقائع الندوة التي أقيمت على قاعة ابن خلدون في كلية الإدارة والاقتصاد الأستاذ الدكتور عماد احمد ألجواهري رئيس جامعة القادسية وعدد من السادة عمداء الكليات وباحثين من جامعات العراق المختلفة.

تراجع النفط بفعل الطلب وخطة تحفيز أمريكية

متابعة المدى الاقتصادي

تراجعت أسعار النفط خمسة بالمئة يوم الثلاثاء لتنزل عن ٣٨ دولارا للبرميل بعد خفض الحكومة الامريكية توقعاتها للطلب على النفط ومخاوف من أن خطة تحفيز كشفت عنها ادارة أوباما لن تكبح الركود.. نقلت ذلك (رويترز) وأضافت ان مجلس الشيوخ الامريكي أقر خطة انقاذ اقتصادي قيمتها ٨٣٨ مليار دولار ممهدا بذلك لمفاوضات صعبة بشأن الحجم والمدى النهائي لانفاق وتخفيضات ضريبية يهدفان الى انتشال الولايات المتحدة من ركود عميق.وهبط الخام الامريكي ٢,٠١ دولار ليتحدد سعر التسوية عند ٣٧,٥٥ دولار للبرميل. وفقد مزيج برنت في لندن ١,٤١ دولار مسجلا ٤٤,٦١ دولار للبرميل.

وعدلت ادارة معلومات الطاقة الامريكية بالخفض توقعاتها للطلب العالمي على النفط في ٢٠٠٩ بواقع ٤٠٠ ألف برميل يوميا عن التقديرات السابقة لينخفض الطلب ١,٧ مليون برميل يوميا هذا العام عن مستويات ٢٠٠٨.

وقال أديسون أرمسترونج مدير أبحاث السوق لدى ترادیشن انرجي في ستامفورد بولاية كونيتيكت الامريكية «لا يدهشني أن تعمد باستمرار ادارة معلومات الطاقة وسائر المحللين الذين ينظرون في هذه الاسواق الى مراجعة أرقامهم للطلب بالخفض.»

وأضاف «أي حزمة تحفيز سواء أقرت هذا الاسبوع أو الاسبوع القادم أو الشهر القادم سوف تستغرق عاما على الاقل قبل أن تظهر أي من تأثيراتها في الاقتصاد الحقيقي ولهذا السبب لا أعتقد أن أسواق النفط متحمسة لها.»

وكشفت الخزانة الامريكية عن خطة انقاذ مالي معدلة قد تتجاوز قيمتها تريليوني دولار لتنظيف أصول البنوك وانعاش الاقراض الشخصي.وهوت الاسهم الامريكية مع تراجع البنوك بفعل مخاوف ازاء فرص نجاح الخطة في حين واصل الدولار مكاسبه مقابل اليورو.

وقلصت الازمة الاقتصادية حجم الطلب العالمي على الوقود وخفضت أسعار النفط من ذروة قياسية فوق ١٤٧ دولارا بلغتها في يوليو تموز مما دفع منظمة أوبك الى الاتفاق على سلسلة من تخفيضات الانتاج العميقة في النصف الثاني من ٢٠٠٨.. وفي خبر لاحق صعدت اسعار النفط الامريكي للعقود الآجلة مقتربة من ٣٨ دولارا للبرميل في التعاملات الاسيوية يوم الاربعاء معوضة بعض خسائرها في الجلسة السابقة التي بلغت ٥ في المئة بعد أن اظهرت أحدث بيانات اسبوعية لمعهد البترول الامريكي هبوطا مفاجئا في مخزونات الخام في امريكا.. نقلت ذلك (رويترز) وأضافت ان مكاسب النفط تقيدت بفعل تعديلا بالخفض لتوقعات الحكومة الامريكية للطلب على النفط والشكوك التي تحيط بفعالية خطة حكومية لانقاذ القطاع المصرفي في الولايات المتحدة.. وارتفع الخام الامريكي الخفيف للعقود تسليم اذار ٣٩ سنتا الي ٣٧,٩٤ دولار للبرميل بحلول الساعة ٠٤٠٥ بتوقيت جرينتش بعد ان أغلق يوم الثلاثاء منخفضا ٢,٠١ دولار أو ٥ في المئة عند ٣٧,٥٥ دولار للبرميل.. وصعد خام القياس الاوروبي مزيج برنت ١٩ سنتا الي ٤٤,٨٠ دولار للبرميل.. وعلى صعيد متصل قال وزير النفط السعودي علي النعيمي ان عائدات مبيعات النفط غير كافية لموازنة ميزانية المملكة في ٢٠٠٩ لكن اداء الاقتصاد السعودي ما زال جيدا وتمكن من تكوين «احتياطيات معقولة» على مدى الاعوام الماضية.. واضاف النعيمي الذي كان يتحدث في مؤتمر للطاقة في هيوستون بالولايات المتحدة أن حجم صادرات النفط السعودية يتراوح بين ٧ ملايين الي ٨ ملايين برميل يوميا. والسعودية هي أكبر منتج ومصدر للنفط في العالم.. من جانب آخرقال مسؤول تنفيذي بشركة راس غاز القطرية ان الشركة تتوقع افتتاح خط الانتاج السادس للغاز الطبيعي المسال في مارس اذار المقبل وخط الانتاج السابع في تشرين الاول..

وقال المسؤول في مؤتمر عن الغاز ان كل من الخطين سينتج نحو ٧,٨ مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا.. وقالت راس غاز العام الماضي ان خط الانتاج٦ من مشروع راس غاز سيبدأ الانتاج في الربع الاول وخط الانتاج٧ سيبدأ العمل في نهاية ٢٠٠٩.

وقطر هي أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم وتضم أراضيها ثالث أكبر احتياطيات عالمية من الغاز الطبيعي.. يذكر ان راس غاز مملوكة بنسبة ٧٠ بالمئة لشركة قطر للبترول وبنسبة ٣٠ بالمئة لشركة اكسون موبيل الامريكية .

انتاج نوع جديد من الاسمدة السائلة يضاهي المنتجة عالمياً

بغداد (إيبا)

اعلنت وزارة الصناعة والمعادن عن تمكن الملاكات الهندسية والفنية في الشركة العامة للفوسفات التابعة للوزارة من انتاج (١١٢٦٥٠) طناً من الاسمدة الفوسفاتية المنتجة خلال عام ٢٠٠٨ .

وذكر مصدر مسؤول في الشركة لوكالة الصحافة المستقلة (إيبا) يوم الثلاثاء ان عام ٢٠٠٨ شهد زيادة في كميات الانتاج بلغت (٧٧٢٠٠) طن عن العام ٢٠٠٧ مؤكدا ان هذه الزيادة جاءت من خلال اتخاذ الشركة اربعة مساع تمثل الاول منها بتوفير مادة الكبريت الضَّرورية لتشغيل معمل حامض الكبريتيك المركز الذي يعد المادة الرئيسية في انتاج الاسمدة الفوسفاتية اما الثاني فكان من خلال توفير مادة اليوريا الضرورية لانتاج الاسمدة الفوسفاتية والتي يتم جلبها من الشركة العامة للاسمدة الجنوبية في حين تمثل المسعى الثالث باستخدام عشرات الالا ف من اطنان الاسمدة غير المؤهلة للبيع واعادة تصنيعها مرة اخرى وبنوعيات مطابقة للمواصفات مع توفير الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل معامل الشركة والذي يعد اهم مساعيها.

على الصعيد ذاته طالبت ادارة الشركة وزارة الكهرباء بالتدخل السريع واتخاذ الاجراءات اللازمة لتزويدها بالكهرباء باعتبارها عصب الحياة بالنسبة للشركة والوزارات المستفيدة من انتاجها بضمنها وزارة الكهرباء اضافة الى النفط والزراعة .

واوضح المصدر ان الشركة سوقت خلال الخمسة اعوام الماضية الى الشركة العامة للتجهيزات الزراعية ما يقارب (٣٦٢٠٢١) طناً مشيرا الى ان ملاكات الشركة المتخصصة انتجت كميات كبيرة من الاسمدة السائلة المركبة وبما يضاهي مثيلاتها من الاسمدة السائلة المنتجة عالميا مؤكدا ان هذا النوع من الاسمدة تمت تجربته من عدد من المزارعين مطالبين بزيادة انتاج هذا النوع من الاسمدة لجودته واحتوائه على نسب عالية من العناصر الغذائية الصغرى المفيدة للتربة .

وذكر المصدر ان للشركة توسعاتها المستقبلية المتمثلة باعادة تأهيل وحداتها الانتاجية وصولا لتحقيق الطاقات الانتاجية للشركة اضافة الى انشاء وحدتين للامونيا واليوريا وبطاقات عالية خاصة بالشركة بدلا من عملية جلب الامونيا واليوريا من البصرة وبيجي فضلا عن زيادة الطاقات الانتاجية من خلال انشاء وحدات انتاجية للمنتجات الحالية مع زيادة قيمة رأس مال الشركة.

اللجنة الاقتصادية في البرلمان ترحب بمبادرة فرنسا معالجة ديونها على العراق

بغداد/ وكالات

رحب نائب رئيس اللجنة الاقتصادية في البرلمان، الثلاثاء، بالمبادرة الفرنسية بـ"معالجة" الديون على العراق عبر مشاريع مشتركة تنفذ بين الدولتين متوقعا ان تسهم في تدعيم الاقتصاد العراقي..

نقلت ذلك (أصوات العراق) عن يونادم كنا الذي قال "نحن ممتنون من المواقف الأوروبية وأعضاء نادي باريس لإطفائها الديون".

وكان كنا يتحدث معلقا على بقية الديون ستعالج من خلال عقد تنفيذ مشاريع تبرم بين الحكومتين العراقية والفرنسية، وذلك على لسان الرئيس ساركوزي خلال زيارة قام بها الثلاثاء والتقى خلالها رئيس الجمهورية جلال الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي.

واعتبر كنا المبادرة الفرنسية بمثابة "تحفيز" حيث سبقت باريس "دولا أخرى في إطفاء الديون وهذا تشجيع لدول أخرى وبالنتيجة اذا أطفأت الديون المترتبة على العراق التي لا علاقة الشعب بها وإنما سياسات النظام السابق و لا يعاقب الشعب العراقي بسبب جرائم النظام السابق".

واضاف "وهذا تحفيز وتأكيد على علاقات الصداقة".

واعلنت فرنسا في (٢٠٠٨/١٢/٢٣) إطفاء المرحلة الثالثة من ديون العراق تنفيذا للشروط الواردة في اتفاقية دعم الديون بين الحكومتين العراقية والفرنسية، حيث بلغ التخفيض بالعملتين الرئيستين ٧٥٧،٢٨١،٤٨٩ يورو، و ٢٢٧،٨٦٢،٥٣٠ دولارا أمريكيا.

من الواقع الاقتصادي

دعم جديد للقطاع الزراعي

محمد شريف أبو ميسم

جاء خبر التخصيص الجديد البالغ ٥٠٠ مليون دولار الذي أعلن عنه رئيس هيئة المستشارين الدكتور ثامر الغضبان يوم أمس الأول في إطار دعم المبادرة الزراعية ليشير إلى الرغبة الجادة في دعم القطاع الزراعي ويرسخ ما تحقق من نجاحات على أرض الواقع خلال المرحلة الأولى من المبادرة الزراعية التي أطلقها رئيس الوزراء .. وجل ما يثير الانتباه والبهجة في هذا الخبر انه جاء ليشير إلى المرحلة الثانية من المبادرة الزراعية .. فنحن وعلى الرغم من متابعتنا لحلقات تنفيذ المبادرة الزراعية ومنذ انطلاقها لم نسمع أنها ستنفذ على مراحل .. وعدّ النصف مليار دولار الذي انطلقت به المبادرة هو المخصص الكلي لها .. وعلى هذا الأساس وضعت الخطط والآليات التي تتعلق بحلقة الإقراض الزراعي تحديدا والتي خصص لها ٢٨٠ مليون دولار ، حيث وضعت الأولويات للأغراض الزراعية ضمن صناديق الإقراض التخصصية الخمسة التي تضمنت صناديق (الثروة الحيوانية – تنمية النخيل – المكننة ووسائل الري الحديثة – صغار الفلاحين والمزارعين – المشاريع الكبرى) بجانب صندوق تنمية الأهوار الذي استحدث مؤخرا.. فكان الإقبال منقطع النظير من الفلاحين والمزارعين والشركات الزراعية على هذه القروض وفق آليات تضمن تنفيذ المشاريع وتعيد استخدام رأس المال الذي يمنح دون أي فائدة تستوفى من المقترضين وبنسب مساهمة ١٠٠٪ من كلفة المشروع .. وكانت النتائج على أرض الواقع مفرحة وتبعث الأمل بمستقبل واعد لهذا القطاع باتجاه تنويع مصادر الدخل القومي بيد إن زيادة المخصص لهذه الصناديق يتطلب التأكيد على متابعة المشاريع الممنوحة لئلا يتخيل المقترضون إن الجهات الحكومية ربما ستتسامح مع المتلكئين في تنفيذ المشاريع ، ويتطلب إعادة النظر في بعض الأغراض الزراعية التي لم تشهد إقبالا بخلاف الأغراض الأخرى التي ازداد الطلب على قروضها ، مع دراسة أسباب تلك الحالة ووضع الحلول والمعالجات لها .. فقروض تنمية النخيل كانت منخفضة على الرغم من التدهور الذي أصاب ثروة النخيل خلال العشرين سنة الماضية والذي جعل من العراق يتراجع إلى المرتبة السادسة بين الدول المنتجة فتقدمت عليه دول كانت تستورد منه التمور مثل الإمارات وباكستان .. وبنا حاجة لدراسة إمكانية زيادة الدعم للمقترضين الذين حققوا أعلى درجات النجاح في مشاريعهم بجانب دراسة إمكانية التوسع في منح القروض للأغراض التي لم تدرج ضمن الصناديق التخصصية والتي لها صلة مباشرة بالعملية الزراعية مثل مشاريع استصلاح الأراضي البور أو تلك التي أصابها التملح ومشاريع شق الأنهر والجداول أو بعض المشاريع الداعمة لعمليات الإنتاج مثل مشاريع تسويق المنتجات خاصة ان مشكلة نقل المنتجات الخضرية ما زالت قائمة ويعانيها الكثير من الفلاحين الذين يعرضون منتجاتهم الخضرية على الطرقات القريبة من مزارعهم .

فقروض تنمية النخيل كانت منخفضة على الرغم من التدهور الذي أصاب ثروة النخيل خلال العشرين سنة الماضية والذي جعل من العراق يتراجع إلى المرتبة السادسة بين الدول المنتجة فتقدمت عليه دول كانت تستورد منه التمور مثل الإمارات وباكستان .. وبنا حاجة لدراسة إمكانية زيادة الدعم للمقترضين الذين حققوا أعلى درجات النجاح في مشاريعهم

بأختصار

×أظهرت ارقام رسمية يوم الاربعاء ان معدل البطالة في كوريا الجنوبية استقر في كانون الثاني عند ٣,٣ في المئة. واشارت بيانات مكتب الاحصاء الوطني الي أن البلاد فقدت ١٠٣ الاف وظيفة في كانون الثاني مقارنة مع الشهر نفسه في ٢٠٠٨ وهي أكبر خسارة في الوظائف منذ ايلول ٢٠٠٣ بعد ان خسرت ١٢ ألف وظيفة في كانون الاول.

×واصلت صادرات الصين ووارداتها التراجع للشهر الثالث على التوالي في كانون الثاني مبرزة اثار الازمة المالية العالمية على ثالث أكبر اقتصاد في العالم.

×تراجعت بورصة طوكيو يوم الثلاثاء في ثاني جلسة على التوالي من الخسائر مع انخفاض مؤشر نيكي القياسي لاسهم الشركات اليابانية الكبرى ٢٣,٠٩ نقطة أي بنسبة ٠,٣ في المئة الي ٧٩٤٥,٩٤ نقطة في حين أغلق مؤشر توبكس الاوسع منخفضا ٠,١ في المئة الي ٧٧٨,١٠ نقطة.

×قال البنك التجاري الدولي في مصر يوم الاربعاء ان ارباحه الصافية في ٢٠٠٨ زادت بنسبة ٦,٥ في المئة الي ١,٣٧٠ مليار جنيه مصري (٢٤٦,٦ مليون دولار).

×قال وزير النفط السعودي علي النعيمي ان عائدات مبيعات النفط غير كافية لموازنة ميزانية المملكة في ٢٠٠٩ لكن اداء الاقتصاد السعودي ما زال جيدا وتمكن من تكوين «احتياطيات معقولة» على مدى الاعوام الماضية.

×ذكرت وكالة الانباء القطرية أن قطر تعتزم انفاق ملياري ريال (٥٤٩,٧ مليون دولار) لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.. ونقلت الوكالة عن وزير الاعمال والتجارة الشيخ فهد بن جاسم ال ثاني قوله يوم الثلاثاء انه سيتم بموجب الخطة انشاء شركة حكومية مخصصة لدعم المشروعات الصغيرة.

خلال عام ٢٠٠٨ تطوّر الناتج المحلي الإجمالي بنسبة (١٠,٩٪)

بغداد / المدى

كشفت التقديرات الأولية للجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي عن ارتفاع ملحوظ في الناتج المحلي الإجمالي لسنة ٢٠٠٨ بنسبة (٤٤,٢٪) مقارنة بسنة ٢٠٠٧ بالأسعار الجارية ، أما بالأسعار الثابتة فقد بلغت نسبة الزيادة السنوية (١٠,٩٪) مقارنة بالعام السابق .

وعزا بيان صحفي أصدره الجهاز المركزي للإحصاء تلقت (المدى) نسخة منه هذه الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي الذي يمثل قيمة الإنتاج من السلع والخدمات النهائية المتحققة خلال العام ، أي انه مجموع القيم المضافة للمنتجين المقيمين خلال السنة ، إلى ارتفاع ناتج نشاط النفط الخام الذي بلغت نسبة زيادته (٥٠,٤٪) بالأسعار الجارية و (١٨,٠٪) بالأسعار الثابتة عن سنة ٢٠٠٧ .. مشيرا إلى إن كميات النفط المنتج ارتفعت من (٧٤٢,٠٧٩) مليون برميل سنة ٢٠٠٧ إلى (٨٥٠,٢٣٩) مليون برميل سنة ٢٠٠٨ ، أي بمعدل زيادة قدرها (١٤,٦٪) .. كما شهدت الكميات المصدرة من النفط الخام ارتفاعا بنسبة (١٣,٣٪) خلال سنة ٢٠٠٨ عن سنة ٢٠٠٧ .. كذلك شهد معدل سعر البرميل المصدر ارتفاعا ملحوظا بلغت نسبته (٣٥,٨٪) سنة ٢٠٠٨ مقارنة بالعام الذي سبقه ، إذ ارتفع سعر البرميل من (٦٥,٤) دولار سنة ٢٠٠٧ إلى (٨٨,٨) دولار خلال سنة ٢٠٠٨ وذلك نتيجة لارتفاع أسعار النفط التي شهدها النصف الأول من سنة ٢٠٠٨ والتي وصل فيها سعر البرميل إلى مستويات قياسية تعدت حاجز الـ(١٠٠) دولار للبرميل.

وأضاف البيان .. إن نشاط النفط الخام ساهم بنسبة (٥٣,٧٪) في الناتج المحلي الإجمالي سنة ٢٠٠٧ بالأسعار الجارية ، ولكنه ارتفع إلى (٥٦,٠٪) سنة ٢٠٠٨ .. في ما كانت نسبة مساهمته بالأسعار الثابتة سنة ٢٠٠٧ (٤١,٦٪) ، ارتفعت إلى (٤٤,٣٪) سنة ٢٠٠٨ .

وفيما يتعلق بمساهمة الأنشطة الاقتصادية الأخرى .. أوضح البيان.. إن أنشطة الزراعة والصناعة والخدمات ساهمت في تكوين الناتج المحلي الإجمالي لسنة ٢٠٠٨ بلغت اسعار ثابتة (٧,٥٪) للزراعة و(٢,٤٪) للصناعة و(١٧,٦٪) للخدمات .. وبهذا فقد احتل نشاط خدمات التنمية الاجتماعية والشخصية المرتبة الثانية بعد نشاط النفط من حيث نسبة مساهمته في الناتج .

وجدير بالذكر إن الناتج المحلي الإجمالي يعد مؤشرا مهما من مؤشرات الحسابات القومية كونه يعبر عن كفاءة الأداء الاقتصادي للبلد .. إذ إن تطور الناتج ينعكس على تطور الدخل القومي الذي يعبر عن مستوى تطور الرفاهية الاجتماعية للفرد .

الاتفاق على إعادة تشغيل الشركة العراقية ـ السورية للملاحة

بغداد / المدى

قال وزير النقل عامر عبدالجبار اسماعيل الذي يقوم حاليا بزيارة الى العاصمة السورية دمشق: ان وفدا سورياً رفيع المستوى يتكون من ١٢ وزارة سيزور بغداد الاسبوع القادم للتحضير لاجتماع اللجنة العليا بين البلدين ، وذكر بيان صادر عن المكتب الاعلامي في وزارة النقل ان وزير النقل العراقي كان قد التقى رئيس الوزراء السوري محمد العطري وبحث معه التعاون المشترك بين البلدين وافاق توسيعه. وخلال زيارته الى سوريا توصل وزير النقل الى اتفاق مع نظيره السوري على اعادة تشغيل الشركة العراقية – السورية المشتركة للملاحة البحرية عن طريق مستثمر وكذلك اتفقا على ان يكون الملاك البحري مناصفة بين البلدين.

استثناء مشاريع شركة الانترنت من تخفيض الموازنة المالية

بغداد/ وكالات

اعلنت وزارة الاتصالات استثناء مشاريع شركة الانترنت من تخفيض الموازنة المالية للعام الحالي. وقال مصدر مسؤول في الوزارة لوكالة الصحافة المستقلة(إيبا) يوم الثلاثاء ان لجنة وزارية اقرت استثناء مشاريع الشركة العامة لخدمات الشبكة الدولية للمعلومات من تخفيض الموازنة نظرا لاهميتها .واضافت (ايبا) نقلا عن المصدر: ان من اهم المشاريع الاستثمارية للشركة لعام ٢٠٠٩ مشروع بناء البنى التحتية لمشروع اسم النطاق الوطني IQ وتوسيع مشروع الانترنت المنزلي وتوفير خدمة الانترنت بتقنيات مختلفة الى المحافظات واعادة تاهيل خدمة الانترنت في فروع الشركة بجميع المحافظات .وتابع المصدر ان الوزارة ستقوم باعمال تاهيل شركة الانترنت للقيام بدور المجهز الرئيس للخدمة ، ومشروع بناء فروع الشركة في محافظات ذي قار وواسط وكربلاء والنجف والانبار وكركوك وصلاح الدين ونينوى . منوها الى ان المشروع الاخيريعد من المشاريع الجديدة للشركة في هذا العام .